

# شرح نظم عمود النسب | 601 | الشيخ محمد محمود

## الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.  
متبعاً باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس -

00:00:05

السادسة بعد المئة للتعليق على منظومة عمود النسخ. قد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى هنا انتهى نجربني عمرو واما جثم  
الضواري فمنهم البراء واجه الحرم حياً وميتاً اولاً قبل الامم. اول من بثثنا اوصى الابي صلى عليه -

00:00:25

بعد شهر النبي وبشره ثم مع النبي كعب بن مالك لهذا الحج ابو قتادة بن الريبي المطاعم في قومه فارس احمد الشجاع. خامسهم  
كفتوك ومنهم ايضاً الحباب السامي سبت الجموح من بني حرامي وجابر احيا النبي ولديه صلى الله عليه وسلم وسار شهراً لحديث -

00:00:45

من عقبة بن عامر الجهنمي خادم خير العالمين المعتنی. وقيل في الراوی والمرویجي عن سوی ما جاء في والده سأله الله بعد ما باحد  
احیاه ان يتمناه. فتنمى المحبی لکی یجاهد ولیس -

00:01:15

یحیی فقط قضاء اللہ رجوع المالک ولم تزل تظلله الملائكة. هنا انتهى نزول بنی النجاری عمرو واما جثم الضواری فمنهم البراء. انتها  
هذا الكلام عن نجیری ای عن اصل بنی النجار وهو عمرو بن الخطاب -

00:01:35

ثم شرع في ذكر بنی جشم بن الخزرج. واعظم بطونهم بنی سلمة قال واما جسم الدوار فمنهم البراء. من بنی جشم البراء ای من بنی  
من بنی متاع البراء بن معروف بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبید بن عدی بن غنم بن کعب بن سلمة بن سعد -

00:01:55

ابن علی ابن اسد ابن ساردة ابن تزیدة ابن جوشم. البراءة هو البراء بالمعروف معروف عن قبی رضی الله تعالى عنه ولكنه  
مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. اخبر انه واجه الحرم حجا -

00:02:25

وا میتة كان البراء هذا رضی الله تعالى عنه في بیعة العقبة الثانية قال لاصحابه اني ارى رأيك وهو ان لا اجعل هذه البنية خلف  
ظهوری. ای ان لا استدربر -

00:02:45

اعبث عند الصلاة. فكان يصلی للكعبة. فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لقد كنت على قبلة لو عليها فعاد البراء الى القبلة  
الى قبلة الشام. قبلة بیت المقدس -

00:03:05

وواجه الحرام میتا ایضاً عندما احتضر اوصی بان يوجه الى جهة القبلة. الى الكعبة اوصی ان يوجه الى جهة الكعبة في ضريحه  
بموته. وهذا معنی قوله واجه الحرام ومیتا اولاً قبل الامم. ای قبل ان يتوجه الناس الى الكعبة صلاة والى الكعبة. ووجه في موته ایضاً  
الى الكعبة -

00:03:25

فكان آآ قد توجه الى الكعبة قبل ان يتوجه الناس اليها. فعلى الصلاة لغير الكعبة اجتهادا منه اولاً ثم آآ امره النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يصبر على القبلة التي كان عليها فرجع اليها رضی الله تعالى عنه -

00:03:53

اول من بثلث او صلابی هو اول من اوصى بثلث ماله اوصى بثلث ماله النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم  
وقبوله له يدل على مشروعیته ثم رده الى ابنه فكان -

00:04:13

هو اول من اوصى بالثلث. صلى عليه بعد شهر النبي يعني انه مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بشهر فمات في شهر صفر قبيلبعثة قبيل اقصد الهجرة قبيل الهجرة مات في شهر السفر قبيل الهجرة - 00:04:33

فقدم النبي صلی الله علیه وسلم بعد موته بشهر فلما قدم ذهب الى قبره فصلی علیه بعد الشهرين. صلی الله علیه بعد شهر النبي صلی الله علیه عليه وسلم. وبشره ثم مع النبي. بشر بن البراء بن معروف. رجل - 00:04:53

من فضلاء الصحابة شهد بدوا واحدا والخندق. ومات مسموما في خيبر لما فتح النبي صلی الله علیه وسلم خيبر اهدا لهم من اليهود شاة مشوية. وقد سمت جعلت فيها السوء. وكانت - 00:05:13

قالت اه اعضاء الشاة او اعظامها احب الى النبي صلی الله علیه عليه وسلم. فقيل لها الذراع فضاعفت فيه السُّم. فلما وضعت الشاة بين يديه النبي صلی الله علیه عليه وسلم الذي رعى الى فمه فنهى الشام منه نهشة فلاكها ولم يصفعها وتفلها صلی الله علیه وسلم وقال ان هذا

فرعون يخبرني انه مسموم. ثم بعث النبي صلی الله علیه عليه وسلم الى تلك اليهود - 00:06:13

هديتي اسألها ما الذي حملها على ذلك؟ فقالت اردت ان كنت كاذبا استرحننا منك وان كنت نبيا فانك سترعرف ذلك فقيل انه عفا عنها وقيل بل سلمها لاول جاءه اه بشر فقتلوها قصاصا به - 00:06:33

وبشره سُم مع النبي اي مات بسبب اه سُم في الشاة التي اهديت للنبي صلی الله علیه عليه وسلم في غزوة خيبر. سنته يهودية يقال لها زينب بنت الحارث وهي زوجة سلام ابن مشكة - 00:06:53

هذا بشر بن البراء بن مغرب. والده البراوي تقدم الكلام عليه. كعب بن مالك لهذا الحي. اي ومن بنى سلمة ايضا من ثم من بنى سلمة الشاعر الفحل والصحابي الجليل كعب بن مالك رضي الله - 00:07:13

فهو كعب بن مالك بن عمرو بن القين بن كعب بن سلمة رضي الله تعالى عنه شهد العقبة الثانية مع رسول الله صلی الله علیه وسلم. وشهد احدا وما بعدها من المشاهد الا تبوك - 00:07:33

وقد كان من الثلاثة الذين خلفوا رضي الله تعالى عنه وحديثه مخرج في الصحيحين مشهور حديث الثلاثة الذين خلفوا وقد تاب الله تعالى عليهم بنص القرآن الكريم وعلى الثلاثة الذين - 00:07:53

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا منجى من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. كان من شعراء النبي صلی الله علیه عليه وسلم كان يذب عن النبي صلی الله علیه عليه وسلم بسيفه - 00:08:09

ولسانه رضي الله تعالى عنه وهو اول من عرف النبي صلی الله علیه عليه وسلم في غزوة احد. بعد ان اشيع مقتله كما قال المؤذن رحمة الله تعالى في الغزوات اول من عرفه فبشر به ابن مالك قريع الشعرا ابو - 00:08:29

من بنى سلمة ايضا هؤلاء فارس رسول الله صلی الله علیه عليه وسلم ابو قتادة ابن رضي الله تعالى عنه وهو من المعنينة اي من الذين اشتهروا بكناهم واسمه الحارث بن رباعي لبلدمة بخناس بن - 00:08:49

ابن عبيد ابن عدي ابن غنم ابن كعب ابن سلمة رضي الله تعالى عنه شهد احدا وما بعدها من المشاهد. وكان يلقب فارس رسول الله صلی الله علیه عليه وسلم. ذلك وصفه بقوله فارس احمد الشجاع. وقد قال النبي صلی الله علیه عليه وسلم في غزوة الغابة - 00:09:09

حين ادرك القوم من الرجال سلمة بن الاكوان ومن الفرسان ابو قتادة قال النبي صلی الله علیه عليه وسلم خير فرسانا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الاكوان. والرجالات القوم الذين يسيرون على ارجلهم ليسوا راكبين. خامس من بابن ابي الحقيقى - 00:09:29

من سليمه العريق. اي من سلمت من بنى سلمة الذي نالهما عراقة واصالة و شأن وحسب في قومهم ابو قتادة وهو الخامس من فتك بالحقيقة اي الخامس النفر الذين قتلوا آبا رافع سلام بن ابي الحنك كفتكم مثلهم من الاوس اي كما قتل ابي قتادا مثلهم من الاوس - 00:09:59

نخب جمع نخبة بمثله كعب بن الاشرف في الخدب. كان مما سخر الله تعالى لنبيه من نصرة دعوته ودينه ان الحسين من الاوس والخزر كانا يتنافسان في خدمة رسول الله صلی - 00:10:29

الله عليه وسلم وفي الذب عنه ونصرة دينه. فلا تفعلوا الاوس منقبة الا فعلت الاوس  
مثلها. وكانت الاوس قد قتلت رجلا من اليهود من رؤوسهم يقال له كعب بن الاشرف. فانتبه - 00:10:49

الخزرج ايضا لمثل ذلك فقتلوا سلام ابن ابي الحقيق. وكلاهما رأس من رؤوس اليهود الذين كانوا اعداء الله ورسوله وكانوا يحددون  
الله ورسوله ويحاربون النبي صلى الله عليه وسلم ونبدأ بقصة قتل كعب بن الاشرف لانها كانت قبل قتل ابن ابي - 00:11:19

وقال كفيتك اي كما فاتك الفتاك قتل الانسان وهو غافل او امن اه كفتكم مثلهم من الاوس اي كما قتل الاوس اه كعب بن الاشرف  
الخدب الخدب العظيم الضخم. وكان كعب من عظماء اليهود. واصله في الحقيقة آآ انه عربي من قبل - 00:11:49

قبيلة طي ثم من نهان. كان ابوه قد اصاب دما في الجاهلية. فاتى اليهود فحالفهم. وتزوج عقيلة بن بالحقوق فولدت له كعب ابن  
الاشرف. فنشأ كعب سيدا في قومه مطاعا فيهم ذا ما - 00:12:19

وزرع وكان شاعرا. كان محادا لله ورسوله وكان يهجو النبي صلى الله عليه عليه وسلم. ورثى قتلى قريش الذين قتلوا في غزوة بدر  
وذهب الى قريش يبكي معهم قتلاهم. ثم انه ايضا كان - 00:12:39

يسبب يتغزل بنساء المسلمين نكابة فيهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لي بكعب ابن الاشرف فانتدب له خمسة نفر من  
الاوسم. هذه من مناقب الانصار رضي الله تعالى عنه - 00:12:59

قبله خمسة نفر من الاوس وهم محمد مسلمة وابونا الى سلكان ابن سالمه وعياد ابن بشر والحارث ابن اوسم وابو عبدالرحمن بن جبر  
وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال محمد ابن مسلمة يا رسول الله انا لا بد ان نقول فيك قولنا - 00:13:19

نحن نريد ان نقتل رجل. فلا بد ان نتظاهر باننا نكرهك واننا اود ان نتظاهر بشيء من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما  
شئتم. وكان ابو نائلة اخا كعب بن الاشرف من الرضاعة. كان صديقا له في - 00:13:39

جاهلية فجاءه اولا ابو نائلة وحده. وسمر معه وتحدث معه وقال لقد كان قدوم هذا الرجل علينا بلاء ووباء. وقد رمتنا العرب عن  
قوس. واصبنا بشدة وان نريد ان نفترض منك طعاما ونرهنك رهنا - 00:13:59

فقال هل ترهنونني آآ ابنائكم؟ قال اردت ان تفضحنا ولكن نرهن السلاح وكان ابو نائلة يريد منه ان لا ينكر السلاح اذا رآه عند اصحابه.  
فقال نرى السلاح فقال اني في الحلقة الوفاء الا في الحلقة الوفاء. ثم رجع ابو نيلة الى اصحابه - 00:14:29

في المدينة شيعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال امضوا على بركة الله فخرجوا. فصاح به ابو نائلة خرج اليه فقالت امرأته ان انت  
امرأ محارب. قال هذا ابو نائلة لو رأني - 00:14:59

فقالت والله اني لا اعرف في صوته الشر. فخرج الى ابي نائلة خرج معه ابو نائلة الى اصحابه وكان قد وعده ان يأتيه بقوم من اصحابه  
وان سلاح فجاءهم فمشوا قليلا ثم قالوا هل لك ان نمشي الى شعب العجوز - 00:15:19

فتتحدث بقية ليتنا فقال نعم. فجعل بنيدة يدخل يده في فوضي آآ كعب بن الاشرف وكان حديث عهد بعرس ويقول ما رأيت  
كالليلة طيبا فقال هذا هذا طيب فلانة يعني زوجته - 00:15:49

حتى انس بذلك واطمأن لما يفعله ابو نيلة برأسه. فاثبته ابونا له قال اضربه وعدو الله فضربوه فقتلوه. لما رجعوا للنبي صلى الله  
عليه وسلم فقال افلحت الوجه. هذه في قصة قتل الاوس لكتاب ابن الاشرف. كما قلنا كانت الخزرج لا تدع منقبة تستأجر بها -  
00:16:09

عنها والعكس ايضا كانوا يتنافسون في الخير. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي  
التقرب من النبي صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله. فاجتمع نفر من الخزرج وقالوا نفعل مثل ما فعلت الاوس.  
وتذاكروا - 00:16:39

رؤوس اليهودي الذين يحددون الله ورسوله فذكروا ابا رافع سلام ابن الحمير. فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه بذلك  
اجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك وبارك لهم ذلك. ودعا لهم ونهاهم عن قتل النساء والاطفال. وكانوا خمسة نفر  
هم - 00:16:59

عبدالله بن عتيق وعبدالله بن انيس ومسعود بن سنان والاسود بن خزاعي وابو قتادة بن وهذا معنى قوله المؤلف الخامس من ثم خرجوا فلما كانوا على مقرية من القوم كمنوا - 00:17:21

كان وعلى مقرية من من خبير كمنوا حتى هدأت المارة. ثم صعدوا اه فوق السلم وجاؤوا الى بيت سلام ابن ابي الحقوق وقدموا لديهم ابن عتيك لانه يعرف رطانة اليهود. فجاء وطرق الباب وقال عندي هدية - 00:17:41

سلام ابن ابي الحقيق ففتحت الباب امرأته فلما رأت السيف ارادت ان تصيح فرفعوا السيف في وجهها ثم قتلوه وانصرفوا. وكان في بصر ابن عتيك ضعف وسقط من الدرج فانكسرتا. رجله فحملوه. وجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال افلحت الوجه. ودعاه - 00:18:11

وبارك ما فعلوه من الجهاد في سبيل الله رضي الله تعالى عنهم اجمعين. فهذا معنى قوله الخامس من بابن ابي الحقاوي فتكى معناه ان ابا قتادة من الخمسة الذين قتلوا ابا رافع سلام ابن ابي الحمير. كفتكم مثله من الاوس كما - 00:18:41

فعل الاوس ايضا مثل ذلك بکعب ابن الاشرف. الخدب اي العظيم الضخم. ومنه ايضا الحباب السامي سبت الجموح منبني حران. يعني ان منبني جشم بن الخزرج ثم منبني سلمة ثم منبني حرام آآ - 00:19:01

الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة رضي الله تعالى عنه حباء بن منذر معروف شهد بدوا وهو الذي ابدى رأيه في غزوة بدر للنبي صلى الله عليه وسلم حين نزل اقرب المياه فقال يا رسول الله اهذا منزل انزلكه الله ما لنا منه بد - 00:19:31

ام هو الحرب والرأي والمكيدة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هو الحرب والرأي والمكيدة. فقال ما هذا بمنزل؟ ولكن ارحل حتى ننزل اقرب المياه الى العدو ونغور الابار - 00:19:51

اہ نغور سائر الابار اه فنشرب ولا يشربون ونزل النبي صلى الله عليه وسلم عند رأي الحباب ابن المنذر في ذلك فقد شهد رضي الله تعالى عنها وما بعدها من المشاهد وجابر احيا النبي ولديه - 00:20:05

صار شهرا لحديث کی یعہ ایوا منبني سلمة جابر بن عبد الله بن عامر بن حرام وابوه كذلك ايضا قبله صحابی. عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله تعالى عنه لا يؤثر - 00:20:25

شهد جابر العقبة الثانية وهو صغير مع ابیه. وغاب عن بدر لان اباہ لم يكن يؤثر بالغزو. فكان عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله تعالى عنه لا يؤثر - 00:20:38

ابنه بالغزو وكان له تسع بنات وولد واحد هو جابر بن عبدالله. فكان اهله يحتاجون الى قيم فلا يمكن ان يغزو هو وابنه معا. فخرج عبدالله الى غزوة بدر وخرج ايضا الى غزوة احد. ثم استشهاد في غزوة احد رضي الله تعالى عنه. فكانت حمراء الاسد اول مشاهد جاب - 00:20:59

ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه كما قال المؤلف رحمه الله تعالى ولابن عبد الله جابر الغزوی یهdi اخواته جناح من قبل اذ قال ابوه يا بني ما كنت اظهرک بالغزو علي - 00:21:29

شهد جابر رضي الله تعالى عنه العقبة مع ابیه ثم كانت اول مشاهد حمراء الاسد ثم شهد المشاهد بعد حمراء الى سد رضي الله تعالى وهو من الستة الذين هم اکثر الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعدود في فقهاء الصحابة. وقد تأخرت موته حتى انتفع الناس - 00:21:49

بعلمه رضي الله تعالى عنه توفي سنة اربع وسبعين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبر ورأى ان النبي صلى الله عليه وسلم احیا احیا والدیه في قصة یذكرها بعض اهل السیر - 00:22:09

ان جابر ابن عبد الله جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فذبح له حملای خروفا. فرأى ولدah ذبح الخروف فقال احدهما للآخر تعال اوريک کیف صنع. جابر بهذا الحمل فاضجعه. فذبحه فرأته - 00:22:25

دهشت لذلك فلما رأى الغلام فزع وخاف فصعد الى السطح فتبعته خاف منها والقاد فبنفسه فمات اه ايضا الثاني. فجعلت تصرن نفسها

وتكتم مصابها حتى تضييف رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم ضيف عنده ما فصنت لهما الطعام  
ووضعته بين أيديهم - 00:22:43

فجاء الوحي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن تأكل مع اولاد جابر فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوالدين فذهب  
جابر فقالت لها غير حاضرين - 00:23:13

رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال إنها غايبين فقال أبحث عنهم فرجع جابر إلى المرأة فكشفت له عنهم فجزعاً لذلكر وجاء  
النبي صلى الله عليه وسلم وخبره الخبر - 00:23:33

فدعى النبي صلى الله عليه وسلم بامر جبريل ان يحييها الله تعالى فحيي هذه القصة يذكرها بعض اهل السيارات. ولا غرابة فيها لأن  
احياء الموتى كان معجزة لنبي الله عيسى عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم افضل من عيسى فلا غرابة ان يكون من معجزات  
النبي صلى الله عليه وسلم احياء الموتى باذن الله - 00:23:49

ولكن هذه القصة كما قال بعض اهل السيارات لم تشتهر. ومثلها لو وقع لاشتهر وجابر احيا النبي ولده وسار شهراً لحديث كي يعني  
ان جابر هذا سار مدة الشهرين ليسمع حدثاً من عقبة بن عامر الجهنمي وهو حدث - 00:24:19

اختصاصي بين الناس يوم القيمة في الموالي. فذهب إليه إلى مصر. وكان البر متصلًا بين مصر وبين جزيرة العرب قبل أن تتحت  
هذه الطرق التي وقعت بعد ذلك القنوات التي اجريت - 00:24:49

وقيل ان المروي عنه هو عبد الله بن انيس الجهنمي. كما في صحيح البخاري في كتاب العلم وقيل ايضاً في الراوي غير ذلك. وقيل ان  
الذي سار شهراً هو أبو ايوب الانصاري - 00:25:09

فهذا معنى قول المؤلف وصار شهراً لحدث كي يعني كي يحفظه من عقبة بن عامر الجهنمي. خادم خير المسلمين عقبتك كان من  
خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صاحب بغلته. وقيل في الراوي والمروي عنه سوى ما جاء في يعني انه قيل ان الراوي  
غير - 00:25:29

وهو ابو وجهه ولكن مشهور انه جابر. وقيل في المروي عنه ايضاً انه غير عقبة بن عامر. بل هو عبد الله طالب يونس ولعل هذا هو  
الاصح ان الراوي هو جابر بن عبد الله وان المروي عنه هو عبد الله بن انيس فهو الذي سار اليه جابر مدة شهر - 00:25:49

ليأخذ عنه حدثاً واحداً مسافة شهر اشتري بعيراً وسافر مدة شهر لكي يأخذها حدثاً واحداً عن عبد الله ابن رضي الله تعالى عنهم  
اجمعين. والده سأله الله من بعد ما باحد احياء ان يتمناه - 00:26:09

يتمنى المحييا لكي يجاهد وليس يحيى. والد جابر هو عبد الله بن عمرو بن حرام. عقبي بدري. شهد العقبة الثانية وشهد غزوة بدر  
واستشهد في غزوة احد. رضي الله تعالى عنه. آآيروى ان - 00:26:28

النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر تعال ابشرك بما لقي اباك بعده. فقال وما ذاك رسول الله قال ان الله كلم اباك كفاحاً وقال تمنى  
علي يا عبد الله فقال اتمنى - 00:26:51

اتمنى ان اعود الى الحياة لكي اقتل فيك مرة اخرى. فقال الله تعالى سبق مني انهم لا يرجعون. سبق مني انهم لا يرجعون. فهذا معنى  
قوله والده سأله الله فهو من بعد ما باحد احياء ان يتمناه فتمنى المحييا لكي يجاهد وليس يحيى لأن الله تعالى قضى ان الموتى لا  
يرجعون. فقد - 00:27:11

قضاء لا رجوع لمالك. ولم تزل تظله الملائكة. الى حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ال حرام لم تزل الملائكة تظل عبد الله بن  
عمرو حتى دفنته. لم تزل الملائكة تظله - 00:27:41

حتى دفنته. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:28:01